

## تفسير السمرقندي

@ 467 @ الريح فعتت على خزانها يوم عاد فلم يكن لهم عليها سبيل .  
وأما الماء طغى على خزانه يوم نوح فلم يكن لهم عليه سبيلا كما قال ا □ تعالى ^ إنا لما  
طغا الماء حملناكم ^ [ الحاقة 11 ] الآية .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني لم يبق أحدا منهم \$ سورة الحاقة 9 - 10 \$ .  
ثم قال عز وجل ! 2 . ! 2 !  
قرأ أبو عمرو والكسائي ! 2 2 ! يكسر القاف ونصب الباء الموحدة يعني طهر فرعون  
وأتباعه وأشياعه والباقون ! 2 2 ! بنصب القاف وجزم الباء يعني من تقدمه من عتاة الكفار  
.  
ثم قال ! 2 2 ! يعني قريات قوم لوط يعني جاء فرعون وقوم لوط ! 2 2 ! يعني بالشرك  
وبأعمالهم الخبيثة .  
! 2 ! يعني كذبوا رسلهم ! 2 2 ! يعني عاقبهم ا □ تعالى عقوبة شديدة \$ سورة الحاقة  
\$ 11 - 17 .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني طغى على خزانة يوم نوح كما روي عن ابن عباس .  
ويقال ! 2 2 ! أي ارتفع ويقال في اللغة طغى الشيء إذا ارتفع جدا .  
وقال قتادة إنه طغى فوق كل شيء خمسة عشر ذراعا .  
! 2 ! يعني السفينة ومعناه حين غرق ا □ تعالى قوم نوح حملناكم يا محمد صلى ا □ عليه  
وسلم في السفينة في أصلاب آبائكم ! 2 2 ! يعني لنجعل هلاك قوم نوح لكم عبرة لتعتبروا بها  
.  
( وتعيها أذن واعية ) يعني لتسمع هذا الخبر أذن سامعة ويحفظها قلب حافظ على معنى  
الإضمار .  
ثم رجع إلى أول السورة فقال ^ فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة ^ يعني نفخ إسرافيل في  
الصور نفخة واحدة .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني قلعت ما على الأرض من نباتها وشجرها وحملت الجبال عن أماكنها .  
( فدكتا دكة واحدة ) يعني فضربت على الأرض مرة واحدة وهذا قول مقاتل .  
وقال الكلبي يعني رفعت الأرض والجبال فزلزلتا زلزلة واحدة .  
ويقال ! 2 2 ! أي كسرتا كسرة واحدة .  
! 2 ! يعني في ذلك اليوم قامت القيامة .

! 2 ! 2 يعني انفرجت السماء بنزول الملائكة .

! 2 ! 2 يعني ضعيفة منشقة متمزقة من الخوف .

! 2 ! 2 يعني الملائكة على نواحيها وأطرافها يعني صفوف الملائكة حول الأرض ! 2 ! 2

يعني فوق الخلائق .

( يومئذ ثمانية ) يعني ثمانية